

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لغة المظلمة

الكون والفساد واما علم بالا اجسام المركبة وهو ما ناهى التركيب او غير ما به التركيب والما في حركات الاركان العلوية
والاولى امواد ومبدأ النشوء والنماء او لا والما في حركات المعدن والاولى امواد والمعدن الحسنة والحركة او لا
والما في علم النبات والاولى امواد اذراك الكلمات او لا والما في حركات الحيوان والاولى علم النفس
واصول الرياضيات اربعة الهندسة والمجسطي والارثماطيق والموسيقى لانه اما بحث عن الكم المنفصل او
عن الكم المنفصل والاولى امواد وهو المجسطي والارثماطيق والما في حركات العلم الا لغيره فغير ما منه وهو وجوده
وهو الموسيقي والارثماطيق فالعلم المقدر يبحث العلم الا لغيره فغير ما منه وهو وجوده
وهو انه مادي وفي الهندسة موضع ما ذكرنا في بحث عنه وسائر احواله فنكون الهندسة علما ما ينفع في
العمل لوضع العقل المقدار فيما مادي وكذا علم العدد لوضع فيه العدد مادي كما يكون علما ما ينفع
بحثه في المادة في العقل لوضع العقل العدد في علم العدد مادي وايضا لو كانت الهندسة الموسيقي علما ما ينفع
بحثه في المادة مع انهما مع الهندسة والعدد علم ما ينفع بحثه في المادة في الخارج لكانا علما ما ينفع
في المادة في العمل وكانا علما طبيعيا وهو محقق في الحواس الاول على الهندسة والعدد لوضع فيهما
المقدار والعدد وضعين ثم تشر بعد ذلك احوالهما فيهما وذلك لانهما لا ينفع في اعراض المادة لا العقل في
اول الوهله يجوز كون الوضع غير مادي وانما يعلم وجوب كونه مادي بالنظر الدقيق بل لا يحتاج في بيان
احوالهما بعد وضعهما وضعين في اعراض المادة وعنه الباقي ان الهندسة والموسيقى يصنع العقل فيهما المقدار
والعدد مادي كما هو الحال عليه في الوجود ثم بحث فيهما احوالهما فيحتاج العقل في بحثهما في اعراض
المادة لوضع ايامهما فيهما مادي بل في تلك الاحوال المحققة ما حال اعراض حركتهما عن المادة كما لم يحتمل حال
اعراضهما فيهما في المادة فيعلم انهما لا ينفع بحثهما في المادة باعراض اخرى وضع وهو موضوع فيهما
مفارا للمادة فيهما والالهة اما بحث عن الامور العامة او بحث عن المحركات من الواجب والعقول
والنفوس المقارنة للابدان **قال** وهو مرتب على ثلثة فنون **اقول** المار به العلم الطبيعي على
ثلثة صور لانه اجزاء ثمانية واحد منها السماع الطبيعي وشتمل عليه الفر الاول وباسمها السماء والعالم
وستمل عليه الفر الثاني والسنة الباقية شتمل عليه الفر الثالث واما جمعيها في واحد لا شتمل اكلها في

ليراد من المقادير الكم المنفصل

بصغير

عنه

وانه لا يمتنع ان يكون العلم في المادة باعتبارها

انها معرفة احوال الاجسام العاقلة للحركة المستقيمة من العناصر وما يتركب منها والما قدم الفر الاول
لان في معرفة احوال ابطال الجسم والما اتبعه بالفن الثاني لانه في معرفة احوال الجسم البسيط الفلكي
المقدم بوجه ما على الاجسام العنصرية وهو حركته امكنها ووجهات حركاتها واما احوال الفر
الثالث عن الفنون الاولى لانه لما حرك الاجسام العنصرية عن الاجرام الفلكية من الوجه المذكور وبأخذ
الاجرام الفلكية عن مطلق الجسم **فصل** في ابطال الجزء **اقول** العلم الطبيعي موضوعه الجسم الطبيعي
من حركاته والحركة والسكون وهو الجوهر القابل للابعاد والثلثة اعني الطول والعرض والعمق والطول
هو البعد المرفوع والاولى العرض هو البعد المرفوع من زاوية فاعلم والعمق هو البعد
المرفوع من الارتفاع ماطعا لكل واحد من الاولين على زاوية فاعلم حتى يحدث من الابعاد الثلثة وانما ثلث
قوائم والجسم اما مولف من اجسام مختلفة كالحصوان او مولف من اجسام متشابهة او مفرد غير
مولف من اجسام مختلفة ولا متشابهة وهو قابل للتجزئة الى اجزاء متباينة الاوضاع واقعة في الجهات
لكن واحد من انسب اليه في القدر فلا يحتمل ان يكون تلك الاجزاء المتكئة الحصول فيه حاصل بالقدرة او بالقوة
وعلى كل واحد من التقديرين اما ان يكون متساوية او غير متساوية فلهذا لا تارة او لها ان يكون
الاجزاء حاصله في الجسم المرفوع بالفعل متساوية وهو كون الجسم مولفا من اجزاء لا يتحرك متساوية
وبانه يكون مولفا من اجزاء لا يتحرك غير متساوية وبانه يكون متصلا واحدا في نفسه فابلل التجزئة الى
ثلاثة ورابع ما كونه متصلا واحدا في نفسه فابلل التجزئة الى غير النهاية وبعبارة اخرى الجسم المفرد
اما ان يكون متصلا واحدا في نفس الامر كما هو عند الحس او لا يكون والاول لا بد من قبول الانقسام فاما
ان يقبل القسم الى غير النهاية وهو مذهب الحكماء او الى غايته وهو مذهب محمد بن الشيرازي والما في لاند
من اجزاء بالفعل وتلك الاجزاء لا تكون اجساما والالم بكون الجسم مفردا فلا بد من كونها اجزاء لا يتحرك
من تلك الاجزاء التي لا يتحرك اما ان يكون متساوية وهو مذهب الحكماء او غير متساوية وهو مذهب الشيرازي
ولما لا يرعى على هذا التقسيم انه غير منحصر في الاقسام الاربع بل في الاقسام ثمة لانه لا الجسم المفرد اما
متصلا واحدا في نفس الامر كما هو عند الحس او لا والاول اما ان يقبل القسم الى غايته وهو مذهب الحكماء

كال

الكل والفساد واما علم بالاجسام المركبة وهو ما ناهى التركيب او غير ما به التركيب والى حركات العلوية
والاولى امداد وسد الشقوق والنماء اولاد النامي حرك المعدر والاول امداد والمعدر الحس والحركة اولاد
النامي علم النبات والاول امداد ادرار الكلمات اولاد النامي حرك الحيوان والاول علم النفس
واصول الرياضيات اربعة الهندسة والمجسطي والارثماطيق والموسيقى لانه اما بحث عن الكم المتصل او
عن الكم المنفصل والاول امداد مادة وهو المجسطي اولاد النامي وهو الهندسة والنامي امداد مادة
وهو الموسيقى اولاد النامي وهو الارثماطيق فان قيل المعدر يبحث العلم الالهى عنه فغير ما سئله وهو وجوده
وهو انه مادي وفي الهندسة موضع ما ذكرنا من بحث عنه وسائر احواله فنكون الهندسة علما يمتنع الى الماده في
القول لوضع العقل المقدار فيها مادي وكذا علم العدد لوضع فيه العدد مادي كما يكون علما يمتنع
بحثه الى الماده في العقل لوضع العقل العدد في علم العدد مادي وانما لو كانت الهندسة موسيقى علما يمتنع
بحثه الى الماده مع انما مع الهندسة والعدد علم يمتنع بحثه الى الماده في الخارج لكان علما يمتنع
الى الماده في العقل وكان علما طبيعيا وهو محقق في الحواس عن الاول اعلم الهندسة والعدد موضع فيهما
المقدار والعدد وضعيين ثم تنبأ بعد ذلك احوالهما فيهما وذلك لانه لا يمتنع الى اعصار الماده لار العقل في
اول الوهي لا يجوز كون الوضع غير مادي وانما يعلم وجوب كونه مادي بالنظر الدقيق فلهذا لا يحتاج في بيان
احوالها بعد وضعها وضيقها الى اعصار الماده وعن النامي الهندسة والموسيقى وضع العقل فيهما المقدار
والعدد ماديان كما هو الحال عليه في الوجود ثم بحث فيهما احوالهما فيحتاج العقل في بحثهما الى اعصار
المادة لوضعها فيهما ماديان كما هو الحال فيهما ماديان لكن تلك الاحوال لا يمتنع الى اعصار ماديان عن الماده كما لا يمتنع الى
اعصار ماديان في الماده فيهما علم انهما لا يمتنع بحثهما الى الماده باعصار آخر معد وضع وهو موضوع فيهما
معار الماده فيهما والالهى اما بحث عن الامور العامة او بحث عن المحركات من الواجب والعقول
والنفوس المقارنة للابدان **قال** وهو مبحث على ثلثة فنون **اقول** المار به العلم الطبيعي على
ثلثة صور لار اجزائه ثمانية واحد منها السماء الطبيعي وشغل عليه الفر الاول وبانيها السماء والعالم
وستل عليه الفر الثاني والسنه الباقية شغل عليه الفر الثالث وانما جمعها في واحد لاشترائها في

لما ورد المعدر الكم
المصغر

ب
صغير

هو

انما يبحث في الماده باعتبارها

انها معرفة احوال الاجسام العالمة للحركة المستقيمة من العناصر وما يتركب منها والما قدم الفر الاول
لانه في معرفة احوال اطلو الجسم والما اتبعه بالنامي لانه في معرفة احوال الجسم البسيط الفلكي
المقدم بوجه ما على الاجسام العنصريه وهو حركته امكنه ما وحركاتها والما اخر الفر
الثالث عن الفيدر الاول لانه لما حرك الاجسام العنصريه عن الاجرام الفلكيه من الوجه المذكور وبأخذ
الاجرام الفلكيه عن مطلق الجسم **مصل** في ابطال الجزء **اقول** العلم الطبيعي موضوعه الجسم الطبيعي
من حركته والحركة والسكون وهو الجوهر القابل للابعاد الثلثة اعني الطول والعرض والعمق والطول
هو البعد المرفوض والاول والعرض هو البعد المرفوض مائلا مائلا للاول على زاوية قائمه والعمق هو البعد
المرفوض مائلا مائلا للكل واحد من الاولين على زاوية قائمه حتى يحدث بين الابعاد الثلثة وانما ثلث
قوائم والجسم اما مولف من اجسام مختلفه كالحيوان او مولف من اجسام متشابهه او مفرد غير
مولف من اجسام مختلفه ولا متشابهه وهو قابل للتجزئ الى اجزاء متباينه لانه لا وضاع واقعه في الجهات
لكن واحد من انسيبه اليه في القدر فلا يخفى اما ان يكون تلك الاجزاء المتكافئه الحسوله حاصله بالقسمة او بالقوة
وعلى كل واحد من التقديرين اما ان يكون متساويه او غير متساويه فلهذا لا يلزم ان يكون
الاجزاء حاصله في الجسم المرفوض بالفعل متساويه وهو كون الجسم مولفا من اجزاء لا يتجزئ متساويه
وبانيها كونه مولفا من اجزاء لا يتجزئ غير متساويه وبانيها كونه متصلا واحدا في نفسه فبالا التجزئ
نمائه وراعيها كونه متصلا واحدا في نفسه فبالا التجزئ الى غير النمايه وبنيهاه اخرى الجسم المرفوض
اما ان يكون متصلا واحدا في نفس الامر كما هو عند الحس او لا يكون والاول لا بد من قبوله الانقسام فاما
ان يقبل القسم الى غير النمايه وهو مذهب الحكماء او الى نمائه وهو مذهب محمد بن سنان والنامي لا بد من
من اجزاء بالفعل وتلك الاجزاء لا يكون اجساما والالم تلك الجسم مفردا فلا بد من كونها اجزاء لا يتجزئ
من تلك الاجزاء التي لا يتجزئ اما ان يكون متساويه وهو مذهب الحكماء او غير متساويه وهو مذهب النظم
ولفان لا يقول على هذا التقسيم انه غير منحصر في الاقسام الاربع بل في الاقسام ثمة لار الجسم المرفوض اما
متصلا واحدا في نفس الامر كما هو عند الحس او لا والاول اما ان يقبل القسم الى نمائه وهو مذهب الحكماء

ك

وان كان بالقياس سلبا او محكما كان بالقياس محسب نفسه سلبا او محكما وعلى هذا القياس والكثير لا يكون
 مطابقا لما فيهما محسبهما على القياس المذكور وفي بعض المصنفات القوة النظرية انظارا لا ذكرها مع جواب
 بانه لا يتناول العمل المهيولاني وجوابه ان المراد بكونها مدركا للصورة والتصورات بها قوة حركتها
 ان تصور الموجودات كحاجي وصدورها كحاجي وهو يدور العمل المهيولاني في حركاتها الصور والتصورات
 وان لم يكونا بالفعلي جانه لم اخل بالتحصيل مع انه تقسيم الصدور وهلا اعتبره في الحد وجوابه انه اعم
 المبالاة به فانه فليل الدخول في العلم والتحصيل هو اثر آخر للفضية في العسر عن التصديق يقوم مقامه في الحد والمنع
 في هلا ذكر العلم عوض التصور والصدور وما العادة في اعتبار تقسيم العلم اليها في الحد وجوابه انه انما
 ذكرها بدل في الحد لزيادة الوضوح في حاصل الحد القوة النظرية هي العسر الباطن باعتبار قبولها العلم
 وادالكات هي النفس فكيف يكون قوه لها وجوابه انه يكفي في كونها قوة لها مجرد المعارة الاعتبارية المحضنة
 واما القوة العملية معرفها المصنف بانها قوه تحرك يد الانسان الى افعال حركتها بالفكر والروم على مقتضى آراء
 محسنة تلك الافعال الجريئة واختصاصها بالافعال الجريئة يكون جريئة مثل متعلقاته دور غيره سا بالكتيفي وما
 كان الرأي جريئا والعمل الجريئ الذي هو متعلقه فكرها كان الرأي يتجسم قياس صغره محسنة فكيف كبراه كليله اذ لا بد في
 العاشر من عدمه كليله وفي قد يكون ظنهم وقد يكون تقسيم والتقدير قد يكون ضروري او ليم او تجرئة وحسنة وقد يكون
 نظرية محسنة كليل المحركة العملية والعقل العملي باخذ كبرى القياس من العقل النظري الذي بالملكة او الذي بالفعل وفيه
 انظارا وان التحريك الى الفعل الجريئ هو الحمل عليه والبعث اليه فيلزم ان يكون القوة العملية هي العلم الغائس من الحركة
 وهو باطل وجوابه ان المراد بالتحريك الى الفعل الجريئ ان تحرك القوة البدن وعصا من حركته تلك الحركة هي ذلك الفعل
 الجريئ واعلم انه ٢ ان الفكر هو الروم وكان الواجب عليه لاقتضار علم احد ما في رسم القوة العملية وجوابه انه يجوز
 في الحد الصغير عن المعنى الواحد بل في من مراد في لزيد الايضاح ٣ ان التحريك الى الفعل الجريئ على مقتضى رأي خصه
 لا بد من كونه بالفكر وذكر الفكر مع ذكر الرأي تكرار الواحد ذكر الرأي دور الفكر والروم وجوابه انه ذكر اللازم
 مع ذكره الملزوم لزيادة الايضاح على ان الرأي الجريئ قد يكون ضروريا كما في التمام الطفل حمل الندي

بالعلم والاول
 هو العمل
 المهيولاني
 والثاني اما
 ان يكون
 عالما

ان المراد بالاستعداد هو القبول والنفس اعني القوة النظرية فابله للمعقولات بالضرورة ٢ انه اعتبر في العقل
 بالملك مع حصول الضرورات الانتفاع منها الى النظريات وهو سلبا وجوب الطرقات في النفس فيكون
 العمل بالملك مولفا للضرورات والطرقات جميعا فيكون عملا بالفعل او عملا مستقدا وجوابه ان جعل الملزم
 جزءا من مفهوم الشيء لا يستلزم كون اللازم جزءا من مفهومه او نقول المراد بانتقال العقل بالملك ان يكون حركته
 الانتفاع ٣ لو كان الفكر جزءا من العقل بالملك لم ينحصر المراتب في الاربع لال ضرورات وقد تحصل دور الفكر بل
 دور الطرقات وجوابه ان المراد بالاسفار من البدعيات الى النظريات في المتق لسن الفكر بل الغي مطلقا سواء
 كان فكريا او حسيا او فطريا وسواء الضرورية استلزم سوت احد الثلثة قطعا او المراد بالانتقال الفكر من محم جعل
 عدم مطالعة النفس المعقولات النظرية جزءا من مفهوم العقل بالفعل وهو شرط بوجود مطالعتها فان النفس لو لم يطالعها
 لم يصح بحث شيئا طالعتها وعدم الشرط لا يصح جعل جزءا من حقيقة الشرط وجوابه ان المراد بقوله لكن
 لا يطالعها ان المطالع عي جزءا من العمل بالفعل لا ان عدم المطالع جزءا من العقل بالفعل في جعل العقل المستفاد
 مطالعة النفس المعقولات الكلية وهذه المطالع قد يكون قبل ضرورة المعقولات الكلية ملكه وهو سا في ما ذكرنا
 حركته العقل المستفاد آخر المراتب وجوابه ان المراد بكونه آخرها انه مقصود بالذات دورا في ما او المراد بالمطالعة
 دورها والمطالع الدائم للمعقولات الكلية انما يكون بعد حيز دورها ملكه او المراد بها المطالع العملي الخ
 الى محسنة كليل حيز او المراد بها مطالعة جميع المعقولات المحسنة في اسكنها لنفس الانسان وكل واحد
 من الاخوة الثلثة الاخيرة يستلزم عدم احدها من مراتب القوة النظرية في الاربع المذكورة لانها العقل
 المستفاد لما كان يقينيا كانت المطالع محتتم الزوال لا باليقين وهو الاعتقاد الجارح المطالون الباب لانها
 نقول المراد بالسات في تعريف اليقين للسر امتناع الزوال مطلقا بل مدة دوام السبب الموجب لذلك الاعتقاد
 سواء كان تصور الطرفين وحده او هو مع وسط ٤ المراد بالطرقات في تعريف العقل بالفعل المستفاد اما
 جميعها او بعضها فان كان جميعها كانا محتتم في ان كان بعضها كانا العلم بمسئله واحدة والعلوم لاصلية
 او الفرع عملا بالفعل وعقلا مستقدا وهو محم وجوابه ان المراد بها في ما بعض معنى وهو النظريات
 التي لا بد منها في الاستكمال كوجود المفارقات وغايات حركات الافلاك والوجود النار من المبدأ الاول
 وهو سلبا عدم الاخصار فان اراد الاخصار فيلزم كون العلم بمسئله واحدة عقلا مستقدا او كون
 القدرة عليه عقلا بالفعل او جعلها دور ذلك في قيل العقل بالملك وبما هكذا علم النفس غيرها بالقوة
 هو العقل المهيولاني وعليها بالافعال ما لم يشمل الثلثة المذكورة محسنة النفس هو العقل بالملك واذ اشملها
 محتتم النفس فيها كقدرة على المطالعة من شأنها النفس وهي العقل بالفعل وتلك المطالعة نفسيا هي
 العقل المستفاد ثم العقل بالملك صوره العقل بالملك عملا بالفعل اما بطريق
 الفكر او بطريق الحدس او بطريق الفهم لا بالنسب النظريات من الضرورات ان كان باستعان انسانا آخر

والعقل

وهو الفهم وان لم يكن فان كان بالحركة الاولى فهو الفكر وان لم يكن عينا فهو الحدس والعمل بالملك الصانع عقلا
بالفعل بطريق الحدس سيج قوة قدسية فان قلت كيف يصير العلم الضروري علما نظريا قلت المراد بالعمل بالملك والعقل
بالفعل ليس المرتبة بل النفس ففهمنا وصاحب العلم الضروري قد يصير ذاعلم نظري واعلم
لو تلقى الصورة المعقولة من وجود وضع كان ذلك الموجود الوضعي اما العمل بالانقسام او لا فان لم يقبل فسواء
كان جوهر او عرضا يلزم وجود الجزء الذي لا يتجزى اما اذا كان جوهر فظاهر واما اذا كان عرضا فلان الصورة
المعقولة لو انطبعت في النقطه من غير الانطباع في الخط للزم قيام النقطه بنفسها مع وجود الخط فيلزم وجود
الجوهر الفرد وار قبل كان الصورة المعقولة المنطبعة فيه قابلة للانقسام فتكون اجزاء مفترصة متساوية او
مختلفة فان كانت متساوية كانت الصورة المعقولة محسلة معدلة وان كانت مختلفة كان كانه اجزاء متساوية فصولا
لزم استقامتها على ما لانها لم من الاجزاء ووجود الكل بدور وجود الجزء فان قلت لم لا يجوز ان يكون حلول الصورة
المعقولة في النفس غير حلول السريان فلا يلزم من انقسام النفس انقسامها فلب الصورة المعقولة من الاعراض
الحقيقية فيكون حلولها في النفس حلول السريان فالعرض الحقيقي انما يتحل في محل حلول السريان اذ لو كان مابنا
لكل جزء من اجزاء المحل في الوضع كان مابنا لكل المحل من حيث هو وكل في الوضع هفت بل الحلول الحقيقية
انما هو حلول السريان فان قلت عبادا العرض مابنا في الوضع لكل جزء من اجزاء الموضوع ولا يلزم منه مابنا
له في الوضع اذ لا يلزم من مابنا لكل واحد مابنا لكل من حيث هو وكل في فلت حلول العرض الحقيقي في مكان
احدهما ان يكون المحل بذاته محلا للمحال والاخر ان يكون المحل محلا للمحال بتوسط حلوله وطبيعته اخرى بل والاول حلول
السريان وهو مستلزم استلزام قبول المحل الانقسام لقبول المحال الانقسام والصورة المعقولة انما يمكن حلولها في
النفس حلول السريان فان النفس بذاتها قبل الصورة المعقولة من غير حلول وطبيعته اخرى بها ونقول
ايضا ان العقل النفس لو كان العقل النفس الاسي وباله جسمانيه كان كلما عرض للآلة كلما عرض للنفس فلا في
التعقل والى باطل والمقدم مثلا اما بيار المتصله فلان الخلط في المفترق المستلزم الخلط في المعترف والالزم انتفاء
الافتقار واما بطلان الباقي فلانه كبر اما بكل الآلة من غير ان يكون النفس في التعقل بل يكون قوة فيه كحاج في سني اللهو
والشيخوخة فان الآلات البدنية ما سرها يكون الضعف والافتقار والافعال التي بتوسطها في الاختلال والنفس
في التعقل يكون النمو والازدياد وهذا الدليل يدل على ان العقل ليس بالبدني وهو مستلزم عدم كونه النفس
بدنية لانه لو كانت بدنية كان التعقل بالبدنية مستلزما احتياج الفاعل في الذات الى البدن لاحتياج
في الفعل اليه لانما ذكرتم في الدليل على ان العقل النفس بعد الالف فاسد لانه لو صح الاستدلال بعدم اختلال
التعقل لاختلال الآلة على عدم كونه التعقل بالبدني لاصح الاستدلال باختلال العقل لاختلال الآلة في الشيخوخة
على كونه بالبدني لانما نقول بالبدني من دلاله الدليل على المدلول ولا لم عدم الدليل على عدم المدلول والالزم من
استلزام عدم الدليل لعدم المدلول استلزام المدلول الدليل على عكس المقصود وهو باطل لانه استثناء عن
الباقي

الباقي لا ينتج فان اختلال التعقل باختلال الآلة لا يستلزم كونه التعقل بالبدني فان كان العقل الفاعل مع اختلال
الغير يدل على عدم كونه بتوسطه والا اختل باختلاله دائما بالضرورة اما نقصانه عند اختلال الغير فلا
يستلزم كونه بتوسطه لاحتمال ان يكون اختلال الفعل عند اختلال الغير لشغل اختلال الغير الفاعل عن
عقله فلا ياتي الفعل كما ينبغي بل اما ان تقدم بالكلية او ساقى باقصا او مشوشا لا يكون الفعل بتوسط
ذلك الغير وبعبارة اخرى العقل اما محتمل او لا محتمل وكل منهما اما مع اختلال الآلة او لا مع اختلالها
فهذه اربعة اقسام يلزمها عند حقيق عدم احدها في قوة وجود احد البقية الباقية فالعقل اللا محتمل
مع اختلال الآلة يستلزم كونه التعقل ليس بالبدني وعدم الذي هو في قوة وجود احد الاقسام البقية
الباقية لا يستلزم كونه العقل بالبدني اما عدم استلزام العقل المختل مع اختلال الآلة لكونه التعقل بالبدني
فلا ان اختلال التعقل مع اختلال الآلة قد يكون بطريق الاتفاق وقد يكون لشغل اختلال الآلة النفس عن
التعقل لا يكون العقل بالبدني واما عدم استلزام العقل اللا محتمل مع عدم اختلال الآلة لكونه العقل بالبدني فلما از
كونه معه بطريق الاتفاق ولا يكون التعقل بالبدني واما عدم استلزام العقل المختل مع عدم اختلال الآلة لكونه
العقل بالبدني فظاهر وكل واحد من هذه الاقسام البقية لا يدل على كونه العقل بالبدني واما خص عدم دلاله القسم
الاول على ذلك بالبدني فلهذا وطهور عدم دلاله كل واحد من القسمين الباقيين عليه فان قلت لم لا يجوز ان
يكون العقل بالبدني لكونه سلا متة مسروطة من اجزاء الشخصية الباقي في سني اللهو والشيخوخة ويكون ذلك
المزاج سني صحيحا الى آخر العمر في الشيخوخة الغير الخرف فلهذا لا يفي العقل سلا الى آخر عمره ثم يفتنه
واما في الشيخوخة الخرف فيكون ذلك المزاج لا يفي صحيحا الى آخر العمر فلهذا لا يفي العقل سلا الى آخر عمره
ثم يروى العقل بموته ايضا فلت لا فعل القوة اذ كان بالبدني فانه يبطل ببطلان الآلة وينقص بانقضاء
ويتشوش تشوشها وبالجملة فانه بهز يوهنها ويؤا ف يافقها بالضرورة فلما كانت الآلة في سني اللهو والشيخوخة
صعبه متناقضة والعقل قوي متزايد لم يكن التعقل بالبدني بالضرورة ونقول ايضا ان النفس
حادثه لو كانت النفس موجودة قبل البدن فاما ان يكون واحد او كثيرا فان كانت واحدة فاما
ان يكون عند المعلول بالبدن او لا فان قلت في الشيء الذي ليس بجسم ولا جسماني قد تجزى الى اجزاء ولا يعجز
وهو محج وان لم يكن كان النفس الواحد نفسا لكل بدن وكل ما علمه انسان علمه كل انسان وكل ما جهله
انسان جهله كل انسان وهو محج وان كانت كثره فلا بد ان يكون كل نفس عن الاخرى بالماهية او لوازمها او عوارضها
والاول محال لان النفوس الاسانم متحدة بالنوع فلا بد من تساوي جميعها في كل الذاتيات ولوازم الماهية
فلا يمكن وقوع الامتياز بها لو حو كونه الامتياز عن ماهية الاسي او اما العوارض فمحدوثة وانما يكون
سبب المادة ومادة النفس هي البدن ومن البدن المادة فلا عوارض مختلفه فلا امتياز بها فمع وجود
النفس قبل البدن وهو الخط فان قلت العوارض المشخصة لافراد النوع الواحد قد لا يكون حادثه فان

المتنا

كالمقسم الطبيعي في نوم الاربعاء وناح عشر شوال
 سنة ثمان وستمائة وستمائة الهجرية بدار الروم بدار
 قبر شهر بدار اسم الملكيه رحمه الله على منابها
 ورسولها على يد المقر الى الله الغني
 رافع بر على راي بكر محمد
 الاسدي حامدا ومصليا
 على نبيه وآله الطاهرين

شرح الهداية الحامدة

نظامية المعلومات